

فضلت عليك بالمال ، وما أنت بخير مني ، ولن شئت لتخرجن
فلتدعوني على ، ولادعوني عليك .

فخرج موسى في قومه ، وخرج قارون في قومه ، فقال له
موسى :

— تدعو أو أكون أول من دعا ؟

فقال قارون :

— أدعو أنا .

ووقف قارون يدعو الله أن ينزل غضبه بموسى وقومه ، فلم
يستجب الله دعاءه ، فقال موسى :

— أدعو ؟

قال :

— نعم .

فقال موسى :

— اللهم من الأرض فلتطغ اليوم .

فخسف الله به وبداره الأرض ، فما كان له من فئة ينصرونه

من دون الله ، وما كان من المنتصرين .

وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس يقولون :

— ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر ،

لولا أن الله علينا لخسف بنا ! ، ويكأنه لا يفلح الكافرون .

